

الأمن والسلامة من أهم مستلزمات أي منشأة بالدولة وإدارة الأمن والسلامة بجامعة الكويت هي الجندى المجهول الذي يقوم بدور كبير لتأمين الجامعة والحفاظ على سلامة كل منتسبها ومنشأتها بقيادة خالد الياقوت الذي يهتم بكل صغيرة وكبيرة لإنجاح إدارته في أداء المهام المناط بها. التقت «الانباء» مدير إدارة الأمن والسلامة بالجامعة خالد الياقوت الذي حدثنا عن أهم مهام إدارة الأمن والسلامة وما تقوم به على مدار العام الجامعي وفي كل المواسم الجامعية. وحدثنا الياقوت عن أهم استعدادات الإدارة لتأمين الانتخابات الطلابية سواء على مستوى انتخابات الاتحاد أو الجمعيات والروابط الطلابية، ودور الإدارة في فض أي اشتباكات بين أنصار القوائم الطلابية. كما أشار إلى أن دور الإدارة في تسهيل الحركة المرورية في كل المواقع الجامعية، متحدثا عن لجنة الطوارئ التي تم تشكيلها مؤخرا. وفي ختام الحوار قمنا بجولة في غرفة المراقبة المركزية وهي الغرفة التي يمنع دخول أي شخص إليها ليطلعنا على كاميرات المراقبة التي تراقب على مدار 24 ساعة الساحات الخارجية لكل مواقع الجامعة والمزودة بأجهزة لاسلكية طويلة المدى لمزيد من الربط والتواصل، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

اجرت الحوار: أمة خليفة

## مدير إدارة الأمن والسلامة بالجامعة أكد تشكيل لجنة طوارئ تربط الجامعة بـ «الإطفاء» و«الداخلية» والهلال الأحمر خالد الياقوت لـ «الانباء»: زيادة عدد كاميرات المراقبة في جميع مرافق الجامعة ونظام اتصال خاص في حالات الطوارئ



التنظيم الأمني ليوم الاقتراع



خالد الياقوت (قاسم باشا)

المشادات بين أنصار القوائم وعلى الرغم من أداء رجال الأمن والسلامة لدورهم إلا أنه في النهاية يلقي باللوم على إدارتكم واتهامها بالتقصير فماذا تقول بهذا الصدد؟

● الانتخابات لا تخلو من الحماس الزائد من قبيل أنصار القوائم وقد تحدثت خلافات ولكن تؤكد أن إدارة الأمن والسلامة تقوم بدورها المناط بها على الوجه الأكمل بدليل أن جامعة الكويت لم تشهد خلال السنوات الأخيرة حالات من المشاجرات العنيفة، ولكن في حال رصد أي حالة لمشاجرة أو مشادات تقوم على الفور بتهدئة النفوس وضبط الحالة وتهئية الجو الأكاديمي والدراسي وإعداد تقرير بالحادثة ورفعها لعمادة شؤون الطلبة وهي الجهة الوحيدة المنوطة بوضع العقوبة وفقا للوائح المعمول بها.

لماذا لا يكون هناك تدقيق على الهويات لمن يدخل جامعة الكويت يوم الانتخابات حتى لا تدخل عناصر خارجية تنسب في حدوث أي مشاجرات؟

● هناك تدقيق على الهويات الجامعية ولكن بطبيعة الحال فإن فرد الأمن والسلامة دوماه يومي في موقعه ويعرف 90% من الطلبة ولكن عندما يشك في أحد الطلبة يطلب منه الهوية للتعرف على شخصيته، وهناك ربط بين دخول أي شخص من البوابة وبين تأمين الجو الأمن للجنة الانتخابية.

نود تسليط الضوء على دور الإدارة في نشر الوعي الأمني وتعليمات السلامة الوقائية لدى أفراد الأسرة الجامعية؟

● نظمت إدارة الأمن والسلامة عدة ندوات، منها ندوة تعريفية بوسائل السلامة التي يحتاجها الشخص في حالة الطوارئ بالإضافة إلى الندوات التي استضافنا من خلالها الإدارة العامة للإطفاء وقسم السلامة بشركة النفط الكويتية وأيضا نظمت ندوة استضافنا خلالها طيبيا من وزارة الصحة للحديث عن التطعيمات الوقائية والأمراض الموسمية كما نظمت دورات تدريبية عدة للإسعافات الأولية وأخرى خاصة بنشر كيفية استخدام مظلة الحريق في حالة الطوارئ.

ما مدى تطبيق المراقبة بالكاميرات في مختلف المواقع الجامعية؟

● افتتح الأمين العام لجامعة الكويت غرفة المراقبة المركزية العام الماضي وساعدتنا بشكل كبير على إيصال الحقيقة، حيث تقوم الكاميرا بتسجيل الأحداث لحظة بلحظة بحيث تكون الأدلة محسوسة وملموسة وموزعة تلك الكاميرات على جميع المرافق الجامعية الخارجية وليست داخل المباني، وطلبنا زيادة عدد الكاميرات بصدد تطوير غرفة المراقبة المركزية بزيادة عدد الكاميرات كما صممنا نظام الاتصال في حالة الطوارئ على رقم 3333 حيث يوجد 4 هواتف داخل غرفة المراقبة المركزية للرد على الاتصالات بحيث إذا انشغل الخط الأول يكون الخط الثاني والثالث والرابع متاحا.

ما الأنشطة الموضوعة على أجندة عملكم في الفترة المقبلة؟

● إدارة الأمن والسلامة بصدد تنظيم معرض 25 نوفمبر المقبل من أجل عرض كل الخبرات التي حصلنا عليها من الجهات الخارجية ونقلها للمجتمع الجامعي.

حدثت أي طارئ؟  
الاستعداد للانتخابات

إدارة الأمن والسلامة دور بارز أثناء الانتخابات نود الحديث عن ذلك الدور؟

● الانتخابات الطلابية تنقسم إلى شقين، الشق الأول انتخابات الاتحاد والشق الثاني انتخابات الجمعيات والروابط الطلابية، والهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت هي التي تشرف على انتخابات الاتحاد في حين أن عمادة شؤون الطلبة هي المختصة بالإشراف على انتخابات الجمعيات والروابط، وفي كلتا الحالتين لدينا لجان أمنية تعمل لخدمة الانتخابات منذ فتح باب التصويت وحتى انتهاء الفرز وخروج آخر طالب من جامعة الكويت لضمان الأمن والسلامة داخل الحرم الجامعي، ونعمل جاهدين حتى لا يشوب العرس الانتخابي أي شائبة.

وفي يوم الانتخابات نقوم بالاتصال بوزارة الداخلية من أجل كل كلية كما نقوم بإرسال وزارة تنظيم الحركة المرورية خارج أسوار الجامعة وفقا لانتخابات الصحة من أجل توفير سيارة إسعاف مستديرة وموجودة داخل مواقعنا من أجل خدمة الطلبة في هذا اليوم، فضلا عن توفير عيادة طبية متنقلة، والمشقة تكون أكبر في انتخابات الاتحاد كونها تجري في جميع الكليات في يوم واحد حيث تبدأ الدوام الساعة 7 ونصف 2 فجرا بعد الانتهاء من الفرز وإعلان النتائج.

أعمال العنف  
أحيانا تحدث بعض



دورات مكافحة الحرائق

للتعرف منهم على كيفية التعامل مع الحرائق وتايئنا مع مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط من أجل توفير خطوط طوارئ داخل مواقع الجامعة، كما استفسرنا منهم على الأمور الواجب توافرها في سكن الطلاب والطالبات والأساتذة من أجل ضمان الأمن والسلامة داخل تلك المنشآت وزودونا مشكورين بنشرات توعية وقاموا بعمل فحص ميداني.

كما قمنا بزيارة الهلال الأحمر وهي مؤسسة خدمية في المقام الأول وطلبنا منهم تقديم المساعدة لنا لاسيما في موسم الانتخابات والتسجيل وانفقنا معهم على توفير سيارة إسعاف ناهيك عن سيارة أخرى توفرها وزارة الصحة، كما قامت إدارة الدفاع المدني بزيارة الجامعة وطلبوا منا عمل إخراج وهمي واخترنا سنا الطلبة لتنفيذ ذلك الإخلاء بإشراف من الدفاع المدني والإدارة العامة للإطفاء والهلال الأحمر وصلتنا تقارير تشيد بالحريق الوهمي الذي قمنا به من إخلاء المبني، وقدمت إدارة الدفاع المدني دورة تدريبية وتلقيفية وكيفية التصرف في حالات الكوارث والحرائق وغيرها من الأحداث الطارئة.

كما زرنا العمليات المركزية في وزارة الداخلية 112 حيث أننا تجري اتصالات معهم بشكل ميدانية على أرض الواقع حيث تم عمل تفجير في أمام أعيننا وطلبنا منهم عمل محاضرة كاملة عن المتفجرات في موقع مدينة صباح السالم الجامعية وقاموا مشكورين بتلبية رغبتنا، كما قمنا بزيارة الإدارة العامة للإطفاء

في إدارة الطوارئ الطبية، ومن ثم يأتي موسم الصيف وعملنا مستمر به أيضا في التعاون مع عمادة القبول والتسجيل أثناء فترة تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة.

وتلك الاجتماعات والمعوقات التي قد تواجه الإدارة وفيما يخص الميزانية فالأمانة العامة غير مقصرة أبدا معنا وإدارة الجامعة مشكورين في توفير جميع احتياجات إدارة الأمن والسلامة ولهم كل الشكر.

لجنة الطوارئ

نود تسليط الضوء على لجنة الطوارئ التي تم تشكيلها مؤخرا وأهم المهام الموكلة بها؟

● في شهر مايو الماضي اصدر الأمين العام قرارا بتشكيل لجنة الطوارئ وهي لجنة مهمة تختص بعمليات الربط بين جامعة الكويت والإدارة العامة للإطفاء ووزارة الدفاع المدني، وقام فريق من الإدارة بعمل زيارة للإدارة العامة للمتفجرات حيث أننا لاحظنا كثرة البلاغات عن وجود الغام من مخلفات الاحتلال العراقي في موقع مدينة صباح السالم الجامعية وبالتالي أرتأينا زيارة الإدارة المختصة بذلك للتعرف على كيفية التعامل مع الألغام وأنواعها وقاموا بعمل تجربة ميدانية على أرض الواقع حيث تم عمل تفجير في أمام أعيننا وطلبنا منهم عمل محاضرة كاملة عن المتفجرات في موقع مدينة صباح السالم الجامعية وقاموا مشكورين بتلبية رغبتنا، كما قمنا بزيارة الإدارة العامة للإطفاء

على عائق إباننا الطلبة خلال الاجتماع الأخير ورجال الداخلية يتفهمون هذا الجانب ويحاولون قدر الإمكان مساعدة الطلبة ولكننا نخشى من بعض الأمور التي تعرقل حركة السير.

أبرز الصعوبات

ما أبرز الصعوبات التي تواجه عمل إدارة يقع على عاتقها هذا الحجم الكبير من الأعمال اليومية وهل الميزانية واحدة من تلك الصعوبات؟

● عمل الإدارة يتوزع على عدة مواسم مستمرة خلال العام الجامعي ففي بداية الكورس نتكف جاهدين لاستخراج جميع هويات الطلبة وتوزيعهم على الكليات وتقوم بتسليم كل طالب مستجد الهوية الخاصة به، يلي ذلك موسم الانتخابات حيث يقع على عاتقنا القيام بالجانب الأمني وإدارة عملية التنظيم لحركة دخول وخروج الطلبة وتأمين اللجان العاملة، ومن ثم يأتي موسم الأنشطة الجامعية المختلفة من معارض ومؤتمرات وندوات والتي نقوم بتأمينها للخروج بأفضل صورة ناهيك عن حفلات الجامعة التي تستقبل المسؤولين في الدولة وعلى رأسها حفلات تخرج الطلبة بحضور صاحب السمو الأمير وحفل سمو ولي العهد والتي يحضرها أيضا كبار الشخصيات والشيوخ والوزراء والمسؤولين حيث يتم تشكيل لجنة عليا برئاسة الأمين العام لتنظيم تلك المناسبات وتختص بالجانب الأمني ونقوم بدورنا بالتعاون مع وزارة الداخلية والحرس الأميري والإدارة العامة للإطفاء ووزارة الصحة متمثلة

الحركة المرورية

نود تسليط الضوء على دور الإدارة في تنظيم الحركة المرورية داخل وخارج أسوار الجامعة؟

● مع بداية كل فصل دراسي نطبخ وكيسل وزارة الداخلية لشرح معاناة موقعي الخالدية وكيفان والجابرية فيما يخص الإزدحام المروري وعدم كفاية المواقع الحالية مقارنة بأعداد الطلاب والطالبات في تلك المواقع وطلبنا منهم توفير دوريات شرطة تتواجد في مداخل تلك المواقع.

ولكن الطالب يقع ضحية المخالفات المرورية جراء وقوفه في أماكن ممنوعة نظرا للازدحام المروري وعدم وجود مواقف سيارات كافية؟

● نظرقنا بالفعل لموضوع المخالفات المرورية التي تقع

في جميع المباني، والشق الثاني خاص بالعيادات الطبية فهناك 10 عيادات طبية موزعة على مختلف المواقع الجامعية موزعة على النحو الآتي (3 في الشويخ، 2 في كيفان، 1 في الخالدية، 1 في كلية الطب) وتلك العيادات تساهم مساهمة كبيرة في خدمة الطلبة ويندرج عملها تحت مظلة إدارة الأمن والسلامة، وقاموا بعمل اسبوع في بداية العام الجامعي للتوعية الصحية ووزعوا نشرات توعوية للطلاب والطالبات، ولا بد من الإشارة إلى ان العيادات الطبية تخدم كل رواد الجامعة من اساتذة وطلبة وموظفين وحتى زوار الجامعة في حال تعرضهم لأي طارئ.

دور الإدارة في تنظيم

الحركة المرورية داخل وخارج أسوار الجامعة؟

● مع بداية كل فصل دراسي نطبخ وكيسل وزارة الداخلية لشرح معاناة موقعي الخالدية وكيفان والجابرية فيما يخص الإزدحام المروري وعدم كفاية المواقع الحالية مقارنة بأعداد الطلاب والطالبات في تلك المواقع وطلبنا منهم توفير دوريات شرطة تتواجد في مداخل تلك المواقع.

ولكن الطالب يقع ضحية المخالفات المرورية جراء وقوفه في أماكن ممنوعة نظرا للازدحام المروري وعدم وجود مواقف سيارات كافية؟

● نظرقنا بالفعل لموضوع المخالفات المرورية التي تقع

لدينا لجان أمنية تعمل

لخدمة الانتخابات منذ

فتح باب التصويت

وحتى انتهاء الفرز

وخروج آخر طالب من

الجامعة

الأمانة العامة لا تقصر

فيما يتعلق بالميزانية

وإدارة الجامعة توفر

لنا كل احتياجات

الأمن والسلامة

الانتخابات لا تخلو من

الحماس الزائد من

قبل أنصار القوائم وقد

تحدثت خلافات ولكننا

نقوم بدورنا لضبط

النفوس وتهئية الجو

الأكاديمي والدراسي

اللازم

نود تسليط الضوء على

دور الإدارة في تنظيم

الحركة المرورية داخل

وخارج أسوار الجامعة؟

● مع بداية كل فصل دراسي

نطبخ وكيسل وزارة الداخلية

لشرح معاناة موقعي الخالدية

وكيفان والجابرية فيما يخص

الإزدحام المروري وعدم كفاية

المواقع الحالية مقارنة بأعداد

الطلاب والطالبات في تلك المواقع

وطلبنا منهم توفير دوريات

شرطة تتواجد في مداخل تلك

في البداية نود إعطائنا نبذة عن إدارة الأمن والسلامة بجامعة الكويت وأهم المهام الموكلة اليها؟

● إدارة الأمن والسلامة من الإدارات الحيوية والمهمة بجامعة الكويت حيث لها صلة بكل المواقع والكليات داخل الجامعة وتختص الإدارة بأمن وسلامة المنشأة وتندرج تحت الاختصاص الرئيسي عدة اختصاصات فرعية ونحن نعتبر الإدارة الوحيدة من بين إدارات الجامعة التي تعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع وبالإعياد والعطل الرسمية ولدينا نظام الطوارئ ما بعد الدوام الرسمي حيث نقوم باستقبال كل الاتصالات الخاصة بالحالات الطارئة في أي موقع من مواقع الجامعة وفي أي وقت كان.

والطاقم الموجود حاليا من مشرفي الأمن والسلامة موزع على كل المواقع وهناك رؤساء أقسام يترأسون طاقم العمل وهناك شق آخر متعلق بالإشراف على شركات الأمن والعقود وقمنا بدعم عقودنا بعمالة كويتية من الأخوة المتقاعدين أصحاب الكفاءات الوطنية واستفدنا الكثير من خبرتهم العملية والحياتية. وفيما يخص الجانب الأمني في الإدارة فهو جانب متشعب وقمنا بتطويره بما يتوافق مع المنظومة الخارجية وقد استفدنا كثيرا من الجامعات الأخرى والوزارات المختلفة بالدولة عن طريق الزيارات الميدانية التي نقوم بها بين الحين والآخر ومن وجهة نظري أن النظام الأمني في شركات التنزل هو النظام المتكامل حاليا في الكويت وليس قصورا في الوزارات الأخرى. ويتشكل مستمر هناك حلقات وصل بيننا وبين الطلبة ورواد الجامعة حيث أننا نجتمع تقريبا كل اسبوعين لنقل السلبات الموجودة بالمواقع حتى نعالجها بالشكل الأمثل.

ونود أن نختتم الفرصة للإشادة بالأمانة العامة بالجامعة لحسن تعاونها المستمر معنا بما يساعدا على النجاح في أداء عملنا.

استعدادات الإدارة  
وما كلفتمكم الأسرة الجامعية في بداية العام واستعدادات الإدارة؟

● نود أن نهنيئ الأسرة الجامعية من إدارة الجامعة وعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة بمناسبة العام الجامعي الجديد متمنين لهم دوام التوفيق، ونحاول جاهدين توفير بيئة مناسبة وهادئة لابنائنا الطلبة لاستكمال دراستهم وتحقيق اهدافهم، وقد عقدنا سلسلة من الاجتماعات مع مشرفي الأمن والسلامة بالإدارة لوضع خطة متكاملة والتركيز على الأولويات وتم توزيع نشرات للطلبة والطالبات، كما تم إعطاء تعليمات لجميع أفراد الأمن في بداية العام الدراسي لمساعدة الطلاب والطالبات خاصة أن هناك حوالي أكثر من 8 آلاف طالب مستجد يحتاجون للمساعدة في أول أسابيع الدراسة من حيث إرشادهم للفصول الدراسية والمختبرات والمكتبة وغيرها من الأماكن داخل الكليات، كما أننا قمنا بتوزيع جميع البطاقات الجامعية على الطلبة المستجدين.

من جهة أخرى نقدم خدمات خاصة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي الفعلة التي نعمل لخدمتهم بشكل خاص عن طريق إرشادهم وتوفير مواقف سيارات قريبة لهم بالإضافة إلى مساعدتهم للوصول إلى قاعاتهم الدراسية ونقلهم بالكراسي المتحركة من مكان لآخر، حيث أن قسم السلامة بالإدارة يندرج تحته شقين الأول رجال السلامة الذين تقع على عاتقهم مهمة كبيرة وهم أطفايون شغلهم دوري للكشف على معدات وطاقمات الحريق والتأكد من سلامة أنظمة السلامة



خالد الياقوت يتحدث للزميلة آلاء خليفة